الأمور لعلام السرائر والضمائر تقلن فيها بأنكن
سلمتن أمركن وأحوالكن وأموالكن وحماكن ودمكن لمولانا
الحاكم سبحانه راضيات بحكمه عليكن. أفترى
إنكن أقررتن واشهدتن على أنفسكن بما ليس في
قلوبكن فقد دل على أنكن أضمرتن أنه لا يعلم
ما أخفيتن في صدوركن جل ثنا المولى وتعالى فمعتقد
ذلك وإنكن إذا علمتن أنه علام الغيوب
فيجب عليكن أن لا تخالفن لأنكن سلمتن جميع
أموركن إلى المولى الكريم فما اعتراضكن فيما حل
بكن وإياكن أن تظنوا بمولاكن ظن السوء
فتدور عليكن دائرة السوء إلا أنه لا يخاف أحدكن
إلا ذنبه ولا يرجو إلا ربه. المرتبطون المجلس
بالثلاث محن حين يقول المؤمن في الأول هذه

وأولادكن

مهلكتي

مهلكتي فينجو منها ثم تأتي المحنة ~~الثانية~~
الثانية فيقول هذه مهلكتي لا محالة
ثم تأتي الثالثة فتكون هنيهة وهذا المؤمن
الذي يفزع من المحن هم الذين وقع
عليهم الإيمان اسما على المجاز لا على الحقيقة
والمؤمن الحقيقي هو الموحد والموحد الحقيقي
فقد سلم جميع أموره إلى مولاه فما يخاف
شيئا من المحن أليس المحنة الثالثة كانت
على النصارى واليهود ألم تعلمن أن اليهود
هم المخالفون أهل الظاهر وأن النصارى
هم أهل الباطن الواقفون مع اللعين صاحب
الباطن. فتنبهن رحمكن المولى وتلافين
قلوبكن والرجوع إلى الحق خير من التمادي على

Copyright © King Saud University